



حَاشِيَةُ الْخَرَشِيِّ ت (١١٠١هـ) عَلَى شَرْحِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ دِرَاسَةِ تَحْلِيلِيَّةٍ

حَاشِيَةُ الْخَرَشِيِّ ت (١١٠١هـ) عَلَى شَرْحِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ دِرَاسَةِ تَحْلِيلِيَّةٍ

إشراف الدكتور: حسين قديمي
جامعة الاديان والمذاهب/ كلية اللغات
والثقافات الدوليّة/ قسم اللغة العربية

إعداد: ضياء سعدون حسين الخيكاني
جامعة الاديان والمذاهب/ كلية اللغات
والثقافات الدوليّة/ قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني Email : dheyaasaadoonalkhaykane@gmail.com
Dr.ghadami91@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الخرشي ، حاشية الخرشي، الأجروميّة ، المخطوطات ، نحو .

كيفية اقتباس البحث

الخيكاني ، ضياء سعدون حسين ، حسين قديمي، حَاشِيَةُ الْخَرَشِيِّ ت (١١٠١هـ) عَلَى شَرْحِهِ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ دِرَاسَةِ تَحْلِيلِيَّةٍ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2023 Volume:13 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Al-kharshi's footnote on his explanation on the introduction of Al- ajromiya analytical study

Prepared by
DHEYAA Saadoun Hussein Al-Khaikani
University of religions and denominations /
Faculty of international languages and
cultures / Department of Arabic language

Supervised by
Dr. Hussein Kadmi
University of religions and
denominations / Faculty of
international languages and cultures /
Department of Arabic language

Keywords : Al-kharshi , Al-kharshi footnote, Al-agromiya , manuscripts , approx.

How To Cite This Article

Al-Khaikani, DHEYAA Saadoun Hussein, Hussein Kadmi, Al-kharshi's footnote on his explanation on the introduction of Al- ajromiya analytical study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023, Volume:13, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The Arabic language is the most honorable of languages in branch and origin, the best of it in statement and separation, the most bountiful in the sight of God, the most correct structure, the most accurate meaning, the most weighty in weight, and the sweetest in melody. Therefore, it is necessary to research its sciences and learn about the life of its scholars and their scientific production, and they enriched Arab libraries with their books whose fame reached the horizons. Among these scholars is Sheikh Muhammad bin Abdullah Al-Kharshi Al-Maliki, who is considered one of the great scholars of language and grammar in Egypt, and he is the first to take over the sheikhdom of Al-Azhar, testifies With his knowledge, knowledge, and wide access to the various jurisprudential sciences, including transliteration, rhetoric, and morphology, everyone who lived



with him, translated for him, and quoted from him, and as a result, many books that enriched Arab libraries in general and Egyptian libraries in particular

Among those products of Sheikh Al-Kharshi (Hashiyat Al-Kharshi on his commentary on Al-Ajrumiyah), which is considered one of the most important footnotes to his explanation on the board of Al-Ajrumiyah or the so-called Introduction Al-Ajrumiyah by its author Ibn Ajroom Al-Sunhaji, which is considered one of the most important texts of Arabic grammar.

The research came with an introduction, two sections, and a conclusion. The first topic dealt with the life of Sheikh Muhammad bin Abdullah Al-Kharshi and in it

Talking about his name, his biography, his upbringing, the stages of his education, his birth and his death, his morals and status, and his sheikhdom to Al-Azhar. And his writings, and I say scholars in it. As for the second topic, it dealt with the definition of Al-Kharshi's commentary on Al-Ajrumiyah, and the definition of Al-Kharshi's footnote on the introduction of Al-Ajrumiyah, its attribution to him, and the methodology of Sheikh Al-Kharshi explaining it and his footnote, and the sources that A in composing his footnote

الملخص

أن اللغة العربية أشرف اللغات فرعاً وأصلاً وأحسنها بياناً وفصلاً، وأكثرها عند الله فضلاً، وأقومها مبنى وأصوبها معنى، وأرجحها وزناً، وأعذبها لحناً، تروق السامع بإحكام مبانيها وتستميل النفس بإبداع معانيها؛ لذا فمن الواجب البحث في علومها والاطلاع على حياة علمائها ونتائجهم العلمي، وأغنوا المكتبات العربية بمؤلفاتهم التي بلغت شهرتها الآفاق، ومن هؤلاء العلماء هو الشيخ محمد بن عبد الله الخرشبي المالكي الذي يُعد من كبار علماء اللغة والنحو في مصر، وهو أول من تولى مشيخة الأزهر، يشهد له بعلمه ومعرفته وسعة اطلاعه على مختلف العلوم الفقهية منها والنحوية والبلاغية والصرفية كل من عاصره و ترجم له ونقل عنه ونتج عن ذلك كثير من المؤلفات التي أغنى بها المكتبات العربية عامة والمصرية بشكل خاص.

ومن تلك النتاجات للشيخ الخرشبي (حاشية الخرشبي على شرحه على الأجرومية) والتي تُعد من أهم الحواشي على شرحه على متن الأجرومية أو ما يُسمى بالمقدمة الأجرومية لمؤلفها ابن أجزوم الصنهاجي التي تُعد من أهم متون النحو العربي.



جاء البحث بمقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمبحث الأول تناول حياة الشيخ محمد بن عبدالله الخرشبي وفيها الحديث عن اسمه ونسبه، وسيرته ونشأته ومراحل تعليمه، ولادته ووفاته، وأخلاقه ومنزلته، ومشخته للأزهر، ومؤلفاته، وأقول العلماء فيه.

أما المبحث الثاني فقد تناول التعريف بشرح الخرشبي على الأَجْروميَّة، والتعريف بحاشية الخرشبي على شرحه على مقدِّمة الأَجْروميَّة، نسبتها له، ومنهج الشيخ الخرشبي في شرحه وحاشيته، والمصادر التي أعتد عليها في تأليف حاشيته.

المقدمة

الحمد لله على نعمائه والشُّكْرُ له على آلائه حمداً يوازي نعمه، ويدفع نقمه، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد المُشَرَّفِ بالشَّفاعة، المخصوص ببقاء شريعته إلى قيام الساعة، وصلاته وسلامه على آل بيته الاطهار المصطفين الأبرار صلاة باقية ما دام الليل والنهار.

أما بعد

أنَّ من الوفاء للغة العربية وعلمائها أن نهتم بماضي هذه اللغة درساً ونشراً وتمحيصاً، ذلك لأن الأمة التي لا تهتم بماضيها لن تعرف كيف تبني مستقبلها، ومن لا ماضي له فليس له حاضر ولا مستقبل. ولعل هذا ما دفعني وشجعني إلى اختيار مخطوطة لأحد علمائنا، ومن هؤلاء العلماء هو الشيخ محمد بن عبد الله الخرشبي المالكي الذي يُعد من كبار علماء اللغة والنحو في مصر، وهو أول من تولى مشيخة الأزهر، يشهد له بعلمه ومعرفته وسعة اطلاعه على مختلف العلوم الفقهية منها والتحوية والبلاغية والصرفية كل من عاصره و ترجم له ونقل عنه ونتج عن ذلك كثير من المؤلفات التي أغنى بها المكتبات العربية عامة والمصرية بشكل خاص.

ومن تلك النتاجات للشيخ الخرشبي (حاشية الخرشبي على شرحه على مقدِّمة الأَجْروميَّة) والتي تُعد من أهم الحواشي على شرحه على متن الأَجْروميَّة أو ما يُسمَّى بالمقدِّمة الأَجْروميَّة لمؤلفها ابن أجروم الصنهاجي التي تُعد من أهم متون النحو العربي.

جاء البحث بمقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمبحث الأول تناول حياة الشيخ محمد بن عبدالله الخرشبي وفيها الحديث عن اسمه ونسبه، سيرته ونشأته ومراحل تعليمه، ولادته ووفاته، أخلاقه ومنزلته، ومشخته للأزهر، ومؤلفاته، وأقول العلماء فيه.

أما المبحث الثاني فقد تناول التعريف بشرح الخرشبي على الأَجْروميَّة، والتعريف بحاشية الخرشبي على شرحه على مقدِّمة الأَجْروميَّة، نسبتها له، ومنهج الشيخ الخرشبي في شرحه وحاشيته، والمصادر التي أعتد عليها في تأليف حاشيته.



أما مصادر البحث فقد تنوعت وتعددت فمنها كتب النحو، والبلاغة، والصرف، والفقه، والمعاجم، ودواوين الشعراء. ومن أبرز الصعوبات التي واجتني هي قلة المصادر التي ترجمت للشيخ الخريش، وصعوبة الوصول الى بعض البحوث التي تناولت مؤلفات الخريش دراسة وتحقيقاً.

أخيراً اضع جهدي المتواضع هذا فما كان فيه من صواب فهو من محض توفيق الله تعالى، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وحسبي أني قد بذلت جهدي، وأخلصت النية في العمل لله تبارك وتعالى.

المبحث الأول

حياة الشيخ محمد الخريش وسيرته العلمية

أولاً: اسمه ونسبه:

أبو عبدالله محمد بن جمال الدين بن الفقيه أبي محمد عبدالله بن علي الخريش المالكي المعروف نسب عصبته بولاد صباح الخير، وأشتهر على الألسنة بالخريش بكسر الخاء المعجمة نسبة إلى خريشة بكسر الخاء قرية من أعمال القاهرة كان رحمه الله عالماً صالحاً دؤوباً على التعليم حريصاً على الارشاد، كان إماماً للمالكية بالديار المصرية^(١) وقيل فيه: هو الفقيه العلامة المحدث المفسر النحوي المتقن المتبحر في جميع العلوم الصوفي الخاشع المتواضع العابد الناسك البكاء من خشية الله تعالى بركة العباد والبلاد وخاتمة المحققين من الفقهاء والمحدثين والمتصوفين بالديار المصرية شيخ شيوخنا الأزهريين شهرته في أقطار الأرض تُغني عن التعريف به^(٢)

ثانياً: سيرته ونشأته ومرآحل تعليمه:

لم ينل الخريش شهرة واسعة إلا بعد أن تقدم به السن ولذلك قلما نجد من ذكر شيئاً عنه من المؤرخين والمترجمين، تلقى الشيخ تعليمه على يد نخبة من العلماء والأعلام، مثل والده الشيخ جمال الدين عبد الله بن علي الخريش ت (١١٠١هـ) الذي غرس فيه حباً للعلم وتطلعاً للمعرفة، كما تلقى العلم على يد الشيخ العلامة إبراهيم اللقاني^(٣) ت (١٠٤١)، وكلاهما -الشيخ اللقاني ووالده الخريش- تلقى معارفه وروى عن الشيخ سالم السنهوري^(٤) ت (١٠١٥هـ) عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده عن البخاري. وتلقى أيضاً العلم على أيدي الشيخ الأجهوري، والشيخ يوسف الغليشي، والشيخ عبد المعطي البصير، والشيخ ياسين الشامي، وغيرهم من العلماء والمشايخ الذين رسموا لحياته منهجاً سار على خطواته حتى توفاه الله وقد درس الشيخ محمد بن عبد الله الخريش علوم الأزهر المقررة حينئذ

مثل: التفسير، والحديث، والتوحيد، والتصوف، والفقه، وأصول الفقه، وعلم الكلام، والنحو، والصرف، والعروض، والمعاني والبيان، والبديع والأدب، والتاريخ، والسيرة النبوية، وأيضاً درس علوم المنطق، والوضع والميقات، ودرس أمهات الكتب في كل هذه العلوم السالفة الذكر على أيدي شيوخ عظماء بعلمهم وخلقهم. وقد ظل الشيخ عشرات السنين يعلم ويتعلم، ويفيد ويستفيد من العلم والعلماء، وظل يروي طيلة حياته ويروي عنه، وبات يضيف ويشرح ويعلق على كل ما يقع بين يديه وتقع عيناه، فأفاد بلسانه وقلمه جمهرة كبيرة من العلماء الذين كانوا يعتزون به وبالانتماء إليه، والنهل من علمه الغزير، ومعرفته الواسعة^(٥) كان يقسم متن خليل في فقه المالكية إلى نصفين نصف يقرأه بعد الظهر عند المنبر كتلاوة القرآن ويقرأ النصف الثاني في اليوم التالي، وكانت له خلوه في منزله يتعبد فيها وكانت الهدايا والنذور تأتيه من أقصى بلاد المغرب وغيرها من سائر البلاد فلا يمس منها شيئاً بل كان يعطيها لمعارفه والمقربين منه يتصرفون بها^(٦)

ثالثاً: ولادته:

ولد الشيخ الامام الفقيه النحويّ ذو العلوم الوهبيّة والأخلاق المرضية المتفق على فضله وحسن سيرته محمد الخريشي المالكي في بلدة أبو الخراش مركز مدينة شبراحيت محافظة البحيرة في عام: (١٦٠١م - ١٠١٠هـ) ، وهو شيخ المالكيين في عصره ورعاً تقيّاً متقرباً إلى الله بالعلم وخدمة الدين وهو أول من تولى مشيخة الأزهر^(٧)

رابعاً: أخلاقه ومنزلته:

جاء في التقاط الزهر: الشيخ الفقيه ذو العلوم الوهبيّة والأخلاق المرضية والشيم الحسنة الزكية، اتفق أهل عصره على فضله وولايته وحسن سيرته ونطقته الألسن بالثناء عليه وتطابقت القلوب على محبته، واشتهر بالنعف لمن قرأ عليه؛ لحسن نيته وكمال طويته وعمت شفاعته وأعتقه عامّة الناس وخاصّتهم ولقد كان كذلك، وكان أثر ذلك ظاهراً على هيئته منها: عظيم هيئته وحسن صورته حتى أنه إذا تأمله الناظر رأى النور عليه من فرقه إلى قدمه إلى تواضع وسكينة وحسن خلق، كان الشيخ الخراشي متواضعاً عفيفاً واسع الخلق كثير الأدب والحياء كريم النفس حلو الكلام يسخر نفسه لخدمة الناس وقضاء حاجاتهم بنفسه واسع الصدر تعلم على يده طلاب العلم من شتى بقاع الأرض يسألونه ويستمعون إليه ويُنَاقشون دون ضيق أو تذمر رحب الأفق لا يمل ولا يسأم، كان متواضعاً عفيفاً واسع الخلق كثير الأدب والحياء كريم النفس جميل المعاشرة حلو الكلام كثير الشفاعات عند الأمراء وغيرهم، مهيب المنظر دائم الطهارة كثير الصمت كثير الصيام والقيام زاهداً ورعاً متقشفاً في مأكله وملبسه ومفرشه وأمور حياته وكان لا



يُصلي الفجر صيفاً ولا شتاءً ألا بالجامع الأزهر ويقضي بعض مصالحه من السوق بيده وكذلك مصلحة بيته في منزله، ويقول عنه من عاشره: ما ضبطنا عليه ساعة وهو فيها غافل عن مصالح دينه أو دنياه وكان إذا دخل منزله يتعمم بشملة صوف بيضاء وكان لا يمل في درسه عن سؤال سائل، ذاع صيت الخري وسمت مكانته بين العامة والخاصة على حد سواء^(٨) وكان رحمه الله عنه من العلماء العاملين الخاشعين العارفين سريع الذمعة رقيق القلب غلبت عليه الخشية والبكاء، وكثيراً ما يجلس للتدريس فيغلب عليه البكاء حتى يشفق عليه أصحابه ويرحمون عليه بالقيام ولم يكمل الدرس لا سيما في أبواب التفسير ونحوها مما يُشير لأهوال الآخرة، وهذا ما نقله تلامذته بالأزهر، وكان رحمه الله عنه مشهوراً بالفضل والخير والبركة عند أهل مصر ويعترفون له بذلك ويثنون عليه بما عمهم ونالوه من بركته ويكون عنه كرامات كثيرة منها: أنه لما قال واضعه في قبره (بسم الله) قال رحمه الله من بين أكفانه: توكلت على الله، سمعه كل من حضر دفنه^(٩)

كان خلقه واسعاً إذا تجادل عنده الطلبة يشتغل هو بالذكر حتى يفرغ جدالهم، كان مهيب المنظر عليه خفر العلماء العاملين والأولياء الصالحين وكان دائم الطهارة كثير الصمت زاهداً ورعاً كثير الصيام طويل القيام وكان له تهجد عظيم في الليل وكان نهاره كله في طاعة أما في علم أو قراءة قرآن أو وردٍ وله سبحة ألف حبة وكان كثير الذكر لله لا يكاد يغفل عن قول لا إله إلا الله في حالة درسه أو في حالة درسه أو في حال إذا ركب حمارته ومز في السوق يقتتل الناس عليه؛ لأجل التبرك به وتقيل يده ومن لا يصل إلى يده يتمسح بظهر الشيخ ويمسح بها وجهه، وكان إذا حضر إليه جماعة ممن يحسدونه يجلبهم ويكرمهم في غيبتهم وحضورهم، ولا يؤاخذ أحد منهم على ما وقع منه في حقه بل هو كثير احتمال الأذى بطيبة نفس، وكان يُعير من كتبه ومن خزائنه الوقف الكتب الغريبة العزيزة للطالب بحيث لا يُفتش بعد ذلك عنها كائناً ما كان من جميع الفنون؛ فضاع له بذلك جملة من الكتب حيث كان يُعطي من الكتب بالكبشة من غير عدد أوراق وكان يأتيه الطالب ببراءة فيها اسم كتاب يطلبه فيخرجها من الخزائنة فيعطي له منه من غير معرفة اسمه أو اسم أبيه أو بلده فيُقيد بعدما يتوجه من عنده أخذ من الكتاب الفلاني الرّجل الطويل أو القصير أو لحيته كبيرة أو صغيرة ونحوه^(١٠)

كان إمام المالكية بالديار المصرية وإليه انتهت رئاسة العلم بالأزهر مع الدين المتين والورع التام وله المرتبة العظيمة عند أهل مصر والحظوة عند أرباب الدولة يتبرك الناس به ويتساقطون عليه إذا مرّ في الطرقات^(١١)

خامساً: مشيخته للأزهر:

كان الإمام رحمه الله أول من تولّى منصب شيخ الأزهر ونال هذا المنصب عن جدارة واستحقاق، فقد ولي الشيخ مشيخة الأزهر سنة ١٠٩٠هـ - ١٦٧٩م، وكان عمره وقتذاك حوالي ثمانين عاماً واستمرّ في المشيخ حتى توفاه الله تعالى سنة ١١٠١هـ - ١٦٩٩م^(١٢) وجاء في الفرائد هو شيخ المالكيين في عصره ورعاً تقياً مُتقرباً إلى الله بالعلم وخدمة الدين وأول من تولّى مشيخة الأزهر^(١٣)

سادساً: ومؤلفاته^(١٤):

صارت بركة علمه في الاسلام شاملة عامّة النفع كالشمس بحيث لا يرى قارئ ولا مقرئ ل (مختصر خليل) في جميع البلاد إلاّ ويبيده شرحه ولسانه ثناؤه، كان يقسم متن خليل في فقه المالكية إلى نصفين نصف يقرأه بعد الظهر عند المنبر كتلاوة القرآن ويقرأ نصفه الثاني في اليوم التالي .

كان من العلماء العاملين الخاشعين العارفين ويُقال أنّ النبي ﷺ أمره باختصار شرحه الكبير (للمختصر)؛ ولذلك عمّ النفع به وكان مشهوراً بالفضل والخير والبركة عند أهل مصر^(١٥) أمّا ذكر سابقاً من أنّ الرسول (ص) أمره باختصار شرحه الكبير لمختصر خليل ربّما يكون ذلك في الرؤيا، وقد يكون هذا الكلام صحيحاً وربّما كون غير صحيحاً. قال في الصفوة: كان رحمه الله عالماً صالحاً دؤوباً على التعليم حريصاً على الارشاد قائماً على مختصر خليل وله عليه شرحان والصّغير منها أكثر نفعاً واشتهر عند الطلبة، ويُقال: بأمر من النبي ﷺ وآته قال له: «اختصر شرحك الكبير يسهل تعاطيه ويعمّ النفع به فكان كذلك»^(١٦)

١- الأنوار القدسية في الفرائد الخراشية وهو شرح للعقيدة السنوسية الصّغرى المُسمّاة (أم البراهين).

٢- الشرح الصّغير على متن خليل في أربعة مجلدات .

٣- الشرح الكبير على متن خليل في فقه المالكية في ثمانية مجلدات .

٤- الفرائد السنّية في حل الفاظ السنوسية في التوحيد.

٥- حاشية على شرح الأجرومية وهي التي بين أيدينا^(١٧)

٦- حاشية على شرح الشيخ إيساغوجي في المنطق وهو من أشهر كتب المنطق.

٧- رسالة في البسطة وهو شرح لهذه الآية الكريمة.

٨- شرح الأجرومية^(١٨)



٩- منتهى الرغبة في حلّ الفاظ النّخبة، وهو شرح لكتاب نخبة الفكر للعلامة ابن حجر العسقلاني في مُصطلح الحديث .

يقول القادري في التقاط الدرر: وله شرحٌ على صُغرى الشّرخ السنوسي وقد راسل سلطان المغرب (مولاي إسماعيل) في وقته بكتاب يُهنئه بفتح العرائش ويُجزيه بالدعاء على ذلك وقد أهدى له نسخة من الكتاب، وأجابه كتاب السلطان عن إنه وبحثوا معه أبحاثاً في بعض المواضع من شرحه بعد ثنائهم عليه الثناء الجزيل^(١٩)

سابعاً: أقوال العلماء فيه:

من خلال مطالعتي وبحثي في المصادر التي تناولت حياة الخرشبي رغم قلتها إلا أنها تناولت حياة الشيخ الخرشبي بشكل مفصل، ومن أهم ما ذُكر هو اتصال الشيخ الخرشبي بعلماء عصره، وقد تتلمذ على يد كبار العلماء في مصر الذين كان لهم الدور البارز في اثناء معارف الشيخ الخرشبي، وقد مدحه كبار العلماء ممن عاصره أو ممن تتلمذ على يده أو قرأ علومه ومنهم:

قال الجبرتي: الإمام العلامة والحبر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين وارث علوم سيّد المرسلين الشّرخ محمّد الخرشبي المالكي شارح خليل^(٢٠)

قال عنه الشّرخ الصعيدي العدوي المالكي توفي (١١٨٩ هـ) في حاشيته التي جعلها على شرحه الصّغير لمتن خليل: وهو العلامة الإمام القدوة الهمام شيخ المالكية شرقاً وغرباً قدوة السّالكون عجماً وعرباً مُربيّ المرّيين كهف السّالكون سيدي أبو عبدالله الخرشبي^(٢١)

قال الزبيدي في تاج العروس: شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشي الإمام، شارح مختصر الشيخ خليل^(٢٢)

ثامناً: وفاته: (١١٠١ هـ ١٦٩٠ م)

توفي الشّرخ محمد الخرشبي بالقاهرة صبيحة يوم الأحد السابع عشر شهر ذي الحجة سنة إحدى ومائة وألف رحمه الله تعالى، ودُفن مع والده بقرب مدفن الشّرخ العارف بالله تعالى محمّد البنوفري بوسط قرافة المجاورين وقبره مشهور تاركاً للأزهر ما يقرب من عشرين مؤلفاً.^(٢٣)

المبحث الثاني

حاشية الخرشبي على شرحه على الأجزومية

أولاً: التعريف بشرح الخرشبي على الأجزومية.

بعد الاطلاع على نسخة واحدة من مخطوط (شرح الخرشبي على الأجزومية) فقد تفرّد الشيخ الخرشبي بشخصية علمية فذة وتميّز بقدرته العالية على التّصرف وتوضيح ما يريد أن

يشرحه من عبارات مختصرة وآراء سديدة واضحة سهلة مفهومة للقارئ ليس فيها تكلف ولا عناء، فيها آراء كثير من العلماء التي نقلها عن مصادرهم أو من المصادر التي نقلت آراءهم، حيث كان أسلوبه في الشرح مفصلاً في بعض المواضيع ومن يقرأ للشيخ الخريشي ليكشف عن أسلوبه تظهر له سعته وشموليته، فقد قدم لشرحه بمقدمة ضمنها بعد حمد الله تعالى والصلاة على النبي وعلى آله وصحبه، فقد تضمن الشرح الحديث عن تعريف بعلم النحو ووظائفه، والحديث عن الكلم والكلام، وحروف الجر أو الخفض والحديث عن الإعراب ومعرفة علاماته، وكذلك الحديث عن الأفعال ومرفوعات الأسماء والفاعل والمبني للمجهول والمبتدأ والخبر والعوامل الداخلة عليه والنعته والعطف والتوكيد والبدل ومنصوبات الأسماء والمفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والاستثناء ولا النافية للجنس والمنادى، والمفعول لأجله والمفعول معه ومخفوضات الاسماء، وقد ضمن الشرح آراء العلماء حول كثير من العلماء وقد زين شرحه ببعض العلوم مثل علم البلاغة، وشرح الألفاظ من المعاجم وغيرها .

ثالثاً: التعريف بحاشية الخريشي على شرحه على الأجرومية

وهي حاشية ألفها العلامة محمد بن عبدالله الخريشي المالكي على شرحه على متن الأجرومية وتعد من أهم الحواشي لقيمتها العلمية وكونها شرحاً على أهم المتون وهي الأجرومية أو ما يُسميه البعض مقدمة الأجرومية التي تُعد من أهم متون النحو العربي وأسهلها، وقد أورد الخريشي في بداية الحاشية شرحاً مفصلاً للبسملة وفضل الابتداء بالبسملة وذكر الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤيد ذلك، كذلك شرح خطبة الشارح وتناول أيضاً شرح علم النحو وأبرز ما يتناوله هذا العلم ومن ثم تناول في حاشيته الموضوعات الآتية:

- ١- تعريف الكلام
- ٢- أقسام الكلام
- ٣- حروف الجر أو الخفض
- ٤- الأعراب
- ٥- معرفة علامات الأعراب
- ٦- الأفعال
- ٧- مرفوعات الاسماء
- ٨- الفاعل
- ٩- المفعول الذي لم يُسم فاعله
- ١٠- المبتدأ والخبر





١١- العوامل الدّاخلية على المُبتدأ والخبر

١٢- النَّعْت

١٣- العطف

١٤- التّوكيد

١٥- البديل

١٦- منصوبات الأسماء

١٧- المفعول به

١٨- المصدر

١٩- ظرف الزّمان وظرف المكان

٢٠- الحال

٢١- التمييز

٢٢- الاستثناء

٢٣- لا النّافية للجنس

٢٤- المنادى

٢٥- المفعول لأجله

٢٦- المفعول معه

٢٧- مخفوضات الأسماء

رابعاً: مصادر الخرشبي في حاشيته

اعتمد الخرشبي في حاشيته بعد القرآن الكريم على عدد من المصادر يصرّح بذكرها في بعض المواضع ولا يصرّح بها في مواضع أخرى، ومن تلك المصادر:

١- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي

الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)

٢- فتاوى الرملي، شهاب الدين أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي (ت ٩٥٧ هـ)

٣- الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التّأويل، أبو القاسم جار الله محمد بن

عمر الزمخشري الخوارزمي، (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ)

٤- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت

٦٧٦ هـ)

٥- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)



- ٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)
- ٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)
- ٨- الأذكار للنووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).
- ٩- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ).
- ١٠- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).
- ١١- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ).
- ١٢- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، بن هشام (ت ٧٦١هـ).
- ١٣- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي (المتوفى: ٦٨٦هـ).
- ١٤- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦هـ).
- ١٥- ألفية ابن مالك، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ).
- ١٦- الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦هـ).
- ١٧- شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الحياتي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ).
- ١٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين بن هشام الأنصاري، (ت ٧٦١هـ).
- ١٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ).
- ٢٠- الشرح الكبير على الورقات لأبي المعالي الجويني، شهاب الدين أبي العباس أحمد بن قاسم الصباغ العبادي المتوفى: ٩٩٤هـ.
- ٢١- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ).





- ٢٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).
- ٢٣- شرح لب الألباب في علم الاعراب، محمد بن بير علي البركلي (ت ٩٨١هـ).
- ٢٤- الإيضاح في شرح المفصل، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ).
- ٢٥- اللباب في علم الإعراب، الاسفراييني.
- ٢٦- معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ).
- ٢٧- شرح الدماميني على المغني اللبيب، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني (المتوفى: ٨٢٧هـ).
- ٢٨- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ).
- ٢٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).
- ٣٠- شرح الاجرومية في أصول علم العربية، خالد بن عبدالله الأزهري، (ت ٨٣٨هـ).
- ٣١- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ).
- ٣٢- التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي.
- ٣٣- شرح اللمع، ابن برهان العكبري.
- خامساً: منهج الخريش في حاشيته.**

للشيخ الخريش منهج مميز في حاشيته وهذا المنهج اتبعه في شرحه على الأجزومية الذي سبق حاشيته هذه، حيث تميز المنهج بالسهولة واليسر والوضوح والسعة والشمول والقدرة العالية على التصرف بتوضيح ما يريد أن يشرحه ويوضحه من عبارات مختصرة ، أو آراء بأسلوب سهل ممتع ليس فيه تكلف فيستدرك على المؤلف في كثير من المواضع بأسلوب سهل ممتع مفهوم للقارئ، حيث أورد آراء كثير من العلماء ينقها عن كتبهم أو من الكتب التي نقلت آرائهم، حيث أوضح كثير من القواعد التي أوردها صاحب الأجزومية وكشف عن وجه الفائدة فيها، والتي أوردها صاحب الأجزومية ناقصة تحتاج إلى توضيح ، فتم ما كان يجب أن يأتي تماماً في عدد من الموضوعات، فقد كان ينقل الآراء السليمة من أمات الكتب النحوية ويدعم رأيه بأقوال

العلماء، ويستدرك على صاحب الأجرومية في كثير من المواضع فيُعلل له رأيه أو يُخالفه في مواضع مُستشهداً لرأيه بالآيات القرآنية والآيات الشعرية وأقوال العلماء مما يدل على سعة اطلاع الشيخ الخري وتبحره في العلوم حيث التزم اسلوباً واحداً في كل ما يُريد أن يعرض أو يُوضح ويشهد بذلك كل من عاصر الشيخ الخري أو نقل عنه، حيث أبتدأ الشيخ الخري حاشيته بشرح البسمة بشكل مُفصّل وأورد أقوال العلماء في ذلك واختلاف العلماء والمدارس النحوية فيها موظفاً آراء كبار العلماء كالقراء والزمخشري والاختفش فيها ليصل إلى إيفهام القارئ ببسر وسهولة، وقد تناول الشيخ الخري في حاشيته تعريف المصطلحات اللغوية، وتوضيحها بشكل مفصّل كما أورد ذلك في تعريف العلوم، ومن البديهيّات في علم النحو أنّ هناك اختلافاً في الآراء النحوية وهذا معروف في كتب النحو كافة فقد أورد آراء عدد كبير من النحاة، مختلفين أو مجمعين عليها، فأورد خلافاً بين نحوي ونحوي من مذهب نحوي واحد، أو بين نحوي من مذهب ونحوي من مذهب آخر، وساق عدداً من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، أو مسائل فيها إجماع منهما، وقد أورد في بعض المواضع رأي الكوفيين فقط وفي بعض المواضع رأي البصريين فقط وأورد رأي الجمهور في بعض الموارد.

سادساً: نسبة المخطوطة للشيخ الخري.

المخطوطة للشيخ محمد بن عبدالله الخراشي المالكي وقد أورد ذلك ناسخ المخطوطة ووجدت ذلك مثبتاً على الوجه الأول من المخطوطة وفي جميع النسخ التي وقفت عليها ففي النسخة الأولى (أ) ورد: (هذا كتاب حاشية شيخ مشايخ الاسلام الشيخ العلامة والعمدة الفهامة الشيخ محمد الخري المالكي على شرح الأجرومية نفعنا الله به أمين أمين) وكذلك العبارة فنسخها على النسخة (ب)، أمّا النسخة (ج) فقد كتب الناسخ العبارة الآتية: (هذه حاشية مولاي شيخ المتقين مولانا شيخ محمد الخري على شرحه الذي علقه على متن الأجرومية، وبعدها كتب الناسخ: هذه حاشية ترويح الفؤاد وموضحة الالفاظ تأليف شياخي وأستاذي مولانا الشيخ محمد الخري نفع الله بها على الجرومية رحم الله مؤلفها).

وقد وردت نسبة الحاشية الى الخري في كتاب النقاط الزهر^(٢٤) عند حديثه عن مؤلفات الشيخ محمد الخري المالكي والتي ذكرتها سابقاً في مؤلفات الشيخ الخري.

سابعاً: وصف النسخ الخطية للمخطوطة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في التحقيق على أربعة نسخ من المخطوطة وهي كالاتي:

أولاً: - النسخة الأولى وهي النسخة الأم ورمزت لها بالرمز (أ) والتي تحمل الرقم (٥٩٦٣) وقد اعتبرتها أصلاً للأسباب الآتية:



أ- أنّها أقدم النسخ وأقربها إلى زمن المؤلف.

ب- أنّ هذه النسخة كُتبت بخط نسخي واضح جميل خالية من السقط والخروم والتلف والشطب والنقص والتصحيح.

مواصفات النسخة

١- لقد بلغ عدد أوراقها (٩١) ورقة وكل ورقة صفحتان وفي كل صفحة (٢٥) سطراً وكل سطر بواقع

(١٣ - ١٤) كلمة .

٢- النسخة مكتوبة بخط نسخ واضح جميل مفهوم، إلا أنّه يفتقر إلى الضبط.

٣- يوجد في النسخة نظام التعقيب أي نسخ الكلمة الأولى من الوجه الثاني للوحة ووضعها في نهاية الوجه الأول من اللوحة.

٤- المخطوطة كاملة من أولها إلى آخرها وقد جاء في بدايتها في صفحة العنوان : (حاشية العلامة الشيخ محمد الخراشي على شرحه على الأجزومية نفع الله به المسلمين آمين، وجاء في نهايتها: (وصلّى الله على سيّدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ووافق الفراغ من كتابته في يوم الخميس المبارك تاسع شهر رجب الأصعب من شهر ١٠٥٨ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلّاة والسّلام على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى الملك المعين الفقير عبد الرحمن بن السيّد شمس الدّين الحسني غفر الله له وللمسلمين آمين).

٥- لم تسلّم النسخة من الأخطاء الإملائية إلاّ إنّها تكاد تتحصّر في أخطاءٍ مُتكررة وهي تسهيل الهمزات، مثل كتابة (على) بالياء (علي)، و(البصائر) بالياء (البصاير)، و(تعالى) بالياء (تعالى) وغيرها.

٦- تميّزت النسخة بذكر اسم الناسخ وسنة النسخ.

٧- تميّزت هذه النسخة بأنها كُتبت عناوين الموضوعات فيها باللون الأحمر ممّا سهّل معرفة بداية الموضوعات والابواب في المخطوطة.

ثانياً: النسخة الثّانية وهي نسخة المكتبة الأزهرية في مصر ورمزت اليها بالرمز (ب) تحمل الرقم (٤١٩٧) وتقع النسخة في (٨٤) ورقة في كل ورقة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٥)

سطراً، وفي كل سطر

(١٣ - ١٤) كلمة .



مواصفات النسخة:

- ١- المخطوطة كُتبت بخط نسخ واضح جميل مشكّل وتخلو من التصحيح والشطب والخروم وقلة السقط وتسهيل الهمزات في نحو (على) كُتبت بالياء (علي).
- ٢- تميّزت النسخة بذكر اسم الناسخ وسنة النسخ.
- ٣- تميّزت هذه النسخة بأنها كُتبت عناوين الموضوعات فيها باللون الأحمر ممّا سهل معرفة بداية الموضوعات والأبواب في المخطوطة.
- ٤- يوجد في النسخة نظام التعقيب أي نسخ الكلمة الأولى من الوجه الثاني للوحة ووضعها في نهاية الوجه الأول من اللوحة.

٥- النسخة كاملة من بدايتها إلى نهايتها وقد جاء في بدايتها في صفحة العنوان : (هذا كتاب حاشية شيخ مشايخ الاسلام الشيخ العلامة والعمدة الفهامة الشيخ محمد الخري المالكي على شرح الأجرومية نفعنا الله به أمين أمين) وجاء في نهايتها : (وكان الفراغ من كتابتها ليلة الخميس المبارك في ليلة عشر خلون من شهر شوال المكرّم (١١١٦) على يد الفقير صالح نعمة الله الأشموني الأزهري الشافعي وذلك برسم الفقير عبد اللطيف المغزي الأزهري وهذا ما وجدناه في أصله ووضعناه حرف بحرف.

ثالثاً: النسخة الثالثة وهي نسخة المكتبة الأزهرية أيضاً ورمزت لها بالرمز (ج) وتحمل الرقم (٤١٩٧)، وتقع النسخة في (١١٢) ورقة وفي كل ورقة صفحتان، وكل صفحة (٢٣) سطراً وفي كل سطر (١١ - ١٢) كلمة.

مواصفات النسخة

- ١- النسخة كُتبت بخط نسخ واضح وجميل السقط فيها قليل، وتكاد تخلو من الطمس والخروم والتصحيح.
- ٢- تميّزت النسخة بذكر اسم الناسخ وسنة النسخ.
- ٣- تميّزت هذه النسخة بأنها كُتبت عناوين الموضوعات فيها باللون الأحمر ممّا سهل معرفة بداية الموضوعات والابواب في المخطوطة.
- ٤- يوجد في النسخة نظام التعقيب أي نسخ الكلمة الأولى من الوجه الثاني للوحة ووضعها في نهاية الوجه الأول من اللوحة.
- ٥- النسخة كاملة من البداية إلى النهاية وقد جاء في بدايتها: (هذا كتاب حاشية شيخ مشايخ الاسلام الشيخ العلامة والعمدة الفهامة الشيخ محمد الخري المالكي على شرحه على الأجرومية نفعنا الله به أمين أمين)



وجاء في نهايتها: (وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين ووافق الفراغ من تعليقه يوم الجمعة المبارك انسلاخ شهر شوال المبارك من شهر سنة ١١٦٠ هـ ستين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصّلاة والسّلام على يد كاتبه ومالكة أفقر عباده وأحوجهم إلى الله الفقير محمّد بن السيّد حسين بن السيّد أحمد بن السيّد الفقيه إسماعيل المنشليني بلداً الشاذلي طريقة الحامدي الادريسي الحسني نسباً غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولمن قرأ فيه ولمن دعا له بالمغفرة وللمسلمين أجمعين آمين آمين آمين).

رابعاً: النسخة الرابعة وهي نسخة المكتبة الازهرية أيضاً ورمزت لها بالرمز (د) وتحمل الرقم (٤١٩٧)، وتقع النسخة في (١٢٢) ورقة وفي كل ورقة صفحتان، وكل صفحة (٢٥) سطراً وفي كل سطر (٩-١٠) كلمة.

مواصفات النسخة

- ١- النسخة كُتبت بخط نسخ وليس جيداً بما ينبغي إذ إنه غير مفهوم في بعض المواضع.
- ٢- افتقرت النسخة إلى اسم الناسخ وسنة النسخ.
- ٣- يوجد في النسخة نظام التعقيب أي نسخ الكلمة الاولى من الوجه الثاني للوحة ووضعها في نهاية الوجه الأول من اللوحة.
- ٤- النسخة كاملة من البداية إلى النهاية حيث جاء في بدايتها: (هذه حاشية مولانا شيخ المتقين مولاي شيخ محمّد الخرشبي على شرحه الذي علّقه على متن الأجرومية)، وقد جاء في نهايتها: (وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا).

الخاتمة

وفي ختام رحلة البحث المتعلقة ب (حاشية الخرشبي على شرحه على مقدمة الأجرومية)، وبعد دراسة مستفيضة لحياة الخرشبي وسيرته، ودراسة حاشيته على شرحه على الأجرومية فقد توصلت إلى نتائج من أبرزها:

- ١- وضعت ترجمة وافية للشيخ الخرشبي على الرغم من قلة المصادر التي تناولت حياته والحديث عنه؛ ولأنّ الشيخ الخرشبي لم يُعرف إلا بعد أن تقدّم به السن.
- ٢- يُعد الشيخ الخرشبي من كبار علماء عصره في النحو واللغة في مصر والذي أغنى المكتبات العربية بمؤلفاته النفيسة والتي بلغت شهرتها الآفاق.
- ٣- يُعد الشيخ الخرشبي أول من تولى مشيخة الأزهر.
- ٤- أنّ حاشية الخرشبي على شرحه على مقدمة الأجرومية من أهم الحواشي النحوية بالإضافة إلى موضوعاتها الفقهية والصرفية والبلاغية.

٥- اتبع الشيخ الخريفي في حاشيته منهجاً خاصاً اُتسم بالسهولة واليسر والاختصار، حيث تميّز الشيخ الخريفي بقدرته على التحليل والتعليق وابداء الرأي في كثير من مسائل الخلاف النحوي، وقد جاءت تلك الآراء مشفوعة بالدلائل والبراهين من النصوص القرآنية، والاحاديث النبوية الشريفة، والاشعار، والامثال والاقوال المأثورة عن العرب.

الهوامش

(١) يُنظر: صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، محمد بن محمد بن عبدالله الأفراني، ١٤٢٥هـ، (٣٤٤/٣٤٣).

(٢) يُنظر: طبقات الحضيكي، محمد بن أحمد الحضيكي، ١٤٢٧هـ، (٣٢٢/٣٢١).

(٣) هو أبو الأمداد برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد القدوس المالكي اللقاني نسبة إلى (لقانة) قرية من قرى مصر مركز شبراخيت كان أحد الأعلام المُشار إليهم بسعة الاطلاع وطول الباع في علم الحديث المُتبحر في الاحكام وإليه المرجع في المُشكلات والفتاوى، وكان من أرباب الأحوال والكشف وكان مهاباً جداً لا يُكلمه إلا القليل من الناس مه انقطاع تردده على الحُكّام وكانت له مزايا وكرامات باهرة توفي مُنصرفاً من الحج بالشرفة ليلة الأحد قبيل العشاء الأخيرة ثالث شهر صفر سنة إحدى وأربعين بعد الألف عن نيّف وسبعين سنة وحُمِلَ إلى عقبة أيلة فدُفِنَ بمحلّ عالٍ مُجاوِرٍ لأخر بساتينها على يمين الرّاجع تجاه البحر الأحمر. يُنظر: تحفة المرید، إبراهيم بن محمد البيجوري ١٤٢٤هـ، (٤/٣).

(٤) سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري: فقيه. كان مفتي المالكية. ولد بسنهوهر وتعلم في القاهرة، وتوفي بها. له (حاشية على مختصر الشيخ خليل - خ) في الفقه، تسعة مجلدات، توفي سنة (١٠١٥هـ). يُنظر: الاعلام، خير الدين الزركلي، (٧٢/٣).

(٥) التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر، جعفر حسن البرزنجي المدني، ٢٠١٨م، (١٨٠ - ١٧٧).

(٦) التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر، جعفر حسن البرزنجي المدني، (١٧٩/١٨٠).

(٧) الفرائد السنّية في شرح المقدّمة السنوسية، محمد بن عبدالله الخراشي، (١١).

(٨) التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر، جعفر حسن البرزنجي المدني، (١٧٩/١٨٠).

(٩) الحضيكي، طبقات الحضيكي، ١٤٢٧هـ، (٣٢٢/٣٢١).

(١٠) الفرائد السنّية في شرح المقدّمة السنوسية، محمد الخريفي، (١٢).

(١١) أزهار البستان في طبقات الأعيان، أحمد بن محمد بن عجيبة، (٢٣١).

(١٢) شيوخ الأزهر في مصر، عمر اسماعيل محمد، ٢٠١٨م، (٢٢).

(١٣) الفرائد السنّية في شرح المقدّمة السنوسية، محمد بن عبدالله الخراشي، (١١).

(١٤) التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر، جعفر حسن البرزنجي (١٧٩).



- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ)، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، دار مكتبة الحياة - بيروت
- الفرائد السنّية في شرح المقدمة السنوسية، محمد الخرشبي، (ت ١١٠١ هـ)، تحقيق: بشير برمان، دار الكتب العلمية، بيروت.
- اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، دار صادر - بيروت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت.
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (ت ١٢٣٧ هـ)، دار الجيل، بيروت.
- تحفة المرید، إبراهيم بن محمد البيجوري (ت ١٢٧٧ هـ)، تحقيق: عبدالله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية: ١٤٢٤ هـ.
- دائرة معارف القرن الرابع عشر، محمد فريد، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧١ م، الطبعة: الثالثة ١٩٧١ م.
- درة الحجال في أسماء الرجال، أبو العباس أحمد بن محمد الكناسي الشهير بابن القاضي (١٠٢٥ هـ)، المحقق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث (القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ هـ.
- ذكريات مشاهير رجال المغرب، عبدالله كتون، تحقيق: محمد عبد عزوز، دار ابن حزم، المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦ هـ)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- سلوة الانفاس ومحادثه الاكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، محمد بن جعفر بن ادريس الكتاني، تحقيق: عبدالله الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء.
- سلوة الانفاس ومحادثه الاكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، محمد بن جعفر بن ادريس الكتاني.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠ هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكبري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- شرح متن الأجرومية، حسن علي الكفراوي، (ت ١٢٠٢ هـ)، وزارة الشؤون الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- شرح منظومة الأجرومية، للشيخ داود بن سلمان التكريتي، (ت ١٣٦٠ هـ)، تحقيق: صلاح ساير فرحان، ١٤٢٥ هـ.
- شيوخ الأزهر في مصر، عمر اسماعيل محمد، دار المنهل، ٢٠١٨ م.



- صفوة ما انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، محمد بن محمد بن عبدالله الأفراني، تحقيق: عبد المجيد خيالي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- طبقات الحُضَيْكِي، محمد بن أحمد الحُضَيْكِي، (ت ١١٨٩هـ)، تحقيق: أحمد بو مزكو، دار النجاح، الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ).
- فرائد المعاني في شرح حرز الاماني ووجه التهاني، محمد بن محمد بن داوود الصنّهاجي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وكتاب جليبي.
- نثير الجمان في شعر نظمنا وإياه الزمان، أبو الوليد إسماعيل بن أحمد (ت ٨٠٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.
- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد بن الطيّب القادري، تحقيق: محمد حجي، الرباط، الطبعة: الأولى، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: ١، ١٩٩٧م.
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري التبتكي السوداني، أبو العباس (ت ١٠٣٦هـ)، دار الكاتب، طرابلس - ليبيا، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م.

English: Sources and references

- Flowers of the orchard in the layers of dignitaries, Ahmed bin Mohammed bin ajiba, investigation: Abdus Salam Al-Omrani, House of scientific books, Beirut
- Flags of Morocco and Andalusia in the eighth century, Ismail ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Nasr Al-Khazraji Al-Ansari al-Nasiri, Abu al-Walid, known as Ibn al-Ahmar (t 807 e), investigator: Dr. Muhammad Radwan Al-Dayya , al-Risala Foundation, Beirut edition: first
- The briefing in Granada news, Muhammad bin Abdullah bin Said Al- Salmani Al-Lushi, the Andalusian Granati, Abu Abdullah, the famous mouthpiece of al-Din ibn al-Khatib (t 776 E), house of scientific books, Beirut, edition: first
- Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares al-zarkali Al-damashki (d 1396 e), dar al-Alam for millions, edition: XV-may 2002 ad.
- The language in the translations of the imams of grammar and language, Majd al - Din Abu Tahir Muhammad ibn ya'qub Al-Firuzabadi (deceased: 817 Ah), Saad al-



Din printing and publishing house , first edition: 1421 Ah-2000 AD

-Picking up Al-Durr, Muhammad ibn al-Khatib Al-Qadri (d.1187 Ah), investigation: Hashim Al-Alawi Al-Qasimi, New Horizons House, Fez, first edition, 1403 Ah .

-Capturing the dice from the results of the trip and travel in the news of the eleventh century, Jafar Hassan Barzanji Madani, (d.1177 Ah), investigation: Ahmed mezid Zaidi, House of scientific books, Beirut, 2018

-Guide to the annotations of Al-agromiya, tabrakan Abu Abdullah Al-Jazairi, House of scientific books, Beirut, 2021.0

-The tail and the sequel to my book The Link and the link, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Ansari Al-Ossi Al-Marrakesh (d703 e), dar al-Gharb al-Islamiyya, Tunisia, first edition, 2012m 703 e), dar al-Gharb al-

-The shining light of the people of the ninth century, Shams al-Din Abu Al-Khair Mohammed bin Abdul Rahman bin Mohammed bin Abi Bakr bin Othman bin Mohammed Al-sakhawi (d 902 e), al-Hayat library house – Beirut t

--The Sunni differences in explaining the Sunni introduction, Mohammed Al-kharshi, (d1101h), investigation: Bashir barman, House of scientific books, Beirut Al-Labbab fi Tahdheeb al-Ansab, Izz al-Din Ibn al-Atheer (d. 630 AH), Dar Sader – Beirut .

-For the purpose of enlighteners in the layers of linguists and grammarians, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriyya Library - Lebanon / Sidon

-Crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi, investigation: a group of specialists, the Ministry of Guidance and News in Kuwait0

-The History of the Wonders of Antiquities in Translations and News , Abd al-Rahman bin Hassan al-Jabarti, (d. 1237 AH), Dar Al-Jil, Beirut .

-Tuhfat al-Murid, Ibrahim bin Muhammad al-Bijuri (d. 1277 AH), investigation: Abdullah Muhammad al-Khalili, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, edition: second: 1424 AH 0

-The Encyclopedia of the Fourteenth Century, Muhammad Farid, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1971 AD, edition: third 1971 AD .

-Durrat Al-Hajjal in Asma' Al-Rijal, Abu Al-Abbas Ahmed Bin Muhammad Al-Meknasi, the famous Ibn Al-Qadi (1025 AH), Investigator: Dr.





Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour, Dar Al-Turath (Cairo), Edition: First, 1391 AH

-Memories of Famous Moroccan Men, Abdullah Kannoun, investigation: Muhammad Abd Azouz, Dar Ibn Hazm, Morocco, edition: first, 1430 A.H.

--Silk of pearls in the notables of the twelfth century, Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad al-Husseini, Abu al-Fadl (d

--Peace of mind and the conversation of bags with the graves of the scholars and the righteous in Fez, Muhammad bin Jaafar bin Idris Al-Kattani, investigation: Abdullah Al-Kattani, Dar Al-Thaqafa, Casablanca .

-Consolation of the breath and the conversation of the bags with the graves of the scholars and the righteous in Fez, Muhammad bin Jaafar bin Idris Al-Kattani

-The pure tree of light in the layers of the Malikis, Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhlof (d (d. 1360 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Lebanon Edition: First, 1424 AH.

-Gold Nuggets in Akhbar Min Dahab, Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akbari al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), investigation: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut Edition: First, 1406 AH

-Explanation of Matn Al-Ajrummyah, Hassan Ali Al-Kafrawi, (d. 1202 AH), Ministry of Islamic Affairs, Kingdom of Saudi Arabia0

-Explanation of the criminal system, by Sheikh Dawood bin Salman al-Tikriti, (d. 1360 AH), investigation: Salah Sayer Farhan, 1425 AH

-Sheikhs of Al-Azhar in Egypt, Omar Ismail Muhammad, Dar Al-Manhal, 2018

-The elite of what spread from the news of the righteousness of the eleventh century, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah Al-Afrani, investigation: Abdel-Majid Khayali, Casablanca, Morocco, edition: first, 1425 AH

-Tabaqat Al-Hudayki Muhammad bin Ahmad Al-Hudayki, (d. 1189 AH), investigation: Ahmed Bou Mezko, Dar Al-Najah, Casablanca, Edition: First, 1427 AH

-The goal of the end in the layers of readers, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH .(

-Faraed Al-Ma'ani in explaining Harz Al-Amani and the face of congratulations, Muhammad bin Muhammad bin Dawood Al-Sunhaji

) d. 723 AH), investigation: Abd al-Rahim bin Abd al-Salam Nabulsi 0 Revealing suspicions about the names of books and arts, Mustafa bin Abdullah, famous for Haji Khalifa and the writer Chalabi





-Natheer Al-Juman in the Poetry of Nazimni and Him Al-Zaman, Abu Al-Walid Ismail bin Al-Ahmad (d. 807 AH), Al-Risala Foundation, Beirut, 1407 AH, edition: first 1407 AH

- Publication of Al-Mathani for the People of the Eleventh and Second Century, Muhammad bin Al-Tayyib Al-Qadri, investigation: Muhammad Hajji, Al-Rabat, Edition: First, Beirut, 1402 AH

-Nafah al-Tayyib from the moist branch of Andalusia, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Maqri al-Talmisani (d. 1041 AH), Investigator: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, Edition: 1, 1997 AD

-Attaining joy with brocade embroidery, Ahmed Baba bin Ahmed bin Al-Faqih Al-Hajj Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Takruri Al-Tanbukti Al-Sudani, Abu Al-Abbas (d. 1036 AH), Dar Al-Kateb, Tripoli - Libya, Edition: Second, 2000 AD

--The gift of those who know the names of the authors and the works of the compilers, Ismail Pasha Al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by Wekalat Al-Maarif Al-Jalila in its magnificent printing press, Istanbul, 1951 AD.

